

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

يعني فضل الماء من موضعه الذي يخرج منه من العين أو من غير ذلك من قيل أن يصير في إناء أو وعاء لأحد فإذا صار كذلك فصاحبه أحق به وهو مال من ناله ; وأما حديثه الآخر أنه قال : من منع فَمَضَل الماء ليمنع به فضل الكلأِ منعه ا فضلته يوم القيامة ; وتفسيره : البئر تكون في بعض البوادي ويكون قريبا كلاً فربما سبق إليها بعض الناس فمنعوا من جاء بعدهم فإذا منعوهم الماء فقد منعوهم الكلأ لأنهم إذا أرعوها الكلأ ثم لم يرووها من الماء قتلها العطش فهذا تأويل قوله : من منع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأِ منعه ا فضلته يوم القيامة ; ومنه حديثه الآخر : قال حريم البئر أربعون ذراعاً من حوالها لأعطان